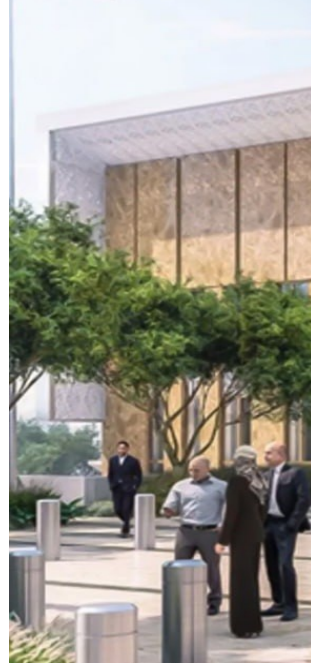


رسمياً... الولايات المتحدة الأمريكية تفتتح المبنى الجديد لقنصليتها في أربيل



افتُتحت ، اليوم الأربعاء ، أكبر قنصلية للولايات المتحدة الأميركية على مستوى العالم في مدينة أربيل، وذلك بحضور تقدمه الرئيس مسعود بارزاني، ورئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، ورئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، ونائبه قوباد طالباني، إلى جانب نائب وزير الخارجية الأميركي مايكل ريغاس.

وخلال مراسم الافتتاح، ألقى رئيس وزراء حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، كلمة له تابعتها المطلع، أشاد فيها بـ"عمق العلاقات والتحالف مع واشنطن"، مؤكداً على "الدعم الأميركي الحاسم لإقليم كردستان".

وقال بارزاني، "نفخر بافتتاح هذه القنصلية الأميركية في أربيل. نفخر بتحالفنا مع الولايات المتحدة، لقد كانت أميركا معنا وساعدتنا وقت الحاجة".

وأضاف: "الولايات المتحدة وفقت معنا، ونحن نقف مع الولايات المتحدة ولولا دعم أميركا، لما كان

بإمكان هذا البلد أن يصل إلى المرحلة التي نحن فيها الآن".

واستعرض رئيس الحكومة في كلمته المحطات المفصلية للدعم الأميركي، قائلاً: "إذا نظرنا إلى الوراء، نجد أن الولايات المتحدة وقفت معنا ومع شعبنا عندما كنا في أمس الحاجة إليها".

وأضاف: "نحن في كردستان ممتنون جداً لكم، ولا يمكننا شكركم بما فيه الكفاية لولاكم لكان الأمر صعباً للغاية".

وأكد مسرور بارزاني أن "العلاقة تنتقل الآن إلى فصل جديد"، قائلاً: "قاتلنا معاً ضد الطغيان والإرهابيين، والآن حان وقت البناء".

وأعرب، عن "دعم حكومة الإقليم لسياسات الإدارة الأميركية الحالية"، مضيفاً: "نحن مؤمنون وداعمون راسخون لسياسة الرئيس ترامب المتمثلة في (السلام من خلال القوة)، والتركيز على التجارة لا الصراع".

وفي الشأن الداخلي، شدّد على "التزام حكومته بالعمل مع الحكومة الاتحادية في بغداد، خاصة مع اقتراب تشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات، لبناء دولة تحترم الدستور وكل الأعراق والأديان".

وقال: "نحن فخورون بأن كردستان هي الأرض التي يلجأ إليها الجميع طلباً للأمان، لأن حقوق الجميع فيها محمية، وهذا أصبح ممكناً لأننا فعلناه سوياً بدعمكم".

واختتم مسرور بارزاني كلمته بـ"التأكيد على استمرار التحالف مع واشنطن لبناء مستقبل أفضل وأكثر ازدهاراً للجميع".

ويأتي افتتاح القنصلية ضمن زيارة رسمية لريغاس تشمل تركيا والعراق وإسرائيل في الفترة بين 27 تشرين الثاني و5 كانون الأول، حيث التقى بوزير الخارجية فؤاد حسين في بغداد، مؤكداً أهمية تعزيز التعاون الدبلوماسي بين البلدين وإعادة افتتاح القنصلية الأمريكية في البصرة.